

الحرب المفتوحة بين تركيا والأكراد تدق طبولها في سوريا

طهران تدخل على خط الأزمة كاشفة للعلن حدة الخلافات مع أنقرة



هجوم عسكري وشيك بشرق الفرات

وشدد على أنه "لا يمكن تحقيق الأمن في تركيا عن طريق استهداف وحدة وسيادة الأراضي السورية"، مضيفاً أن "إيران مستعدة للتعاون مع الحكومتين السورية والتركية لأجل حل المشاكل العالقة بينهما بناء على القوانين والضوابط الدولية". ويرى المراقبون أن إيران ولن تنزيت تصريحات طريف باتهام واشنطن باستغلال أكراد سوريا وتحديداً قوات سوريا الديمقراطية لمصلحتها، فإن ما يظهر جلياً من خلال دخولها على خط الأزمة هو إعلان خلافاتها المعلنة مع أنقرة بشأن الملف السوري الذي تقف فيه طهران حليفاً قوياً لنظام بشار الأسد.

قوات حزب العمال الكردستاني توجها ليلية السبت إلى مدينتي تل أبيب ورأس العين الحدوديتين شمالي الرقة السورية. ودخلت إيران، الأحد، على خط الأزمة، عندما قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن أمن تركيا لن يتحقق باستهداف وحدة الأراضي السورية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن ظريف قوله إن إيران ألغيت الجانب التركي بأن السبيل الوحيد للحفاظ على أمن تركيا هو نشر القوات العسكرية على المناطق الحدودية مع سورية، في حين تتواجد القوات السورية الحكومية في المناطق الكردية القريبة من الحدود.

وفي محافظة الحسكة قالت مصادر مقربة من قوات سوريا الديمقراطية إن "قوات سوريا الديمقراطية أرسلت تعزيزات عسكرية، الأحد، إلى نقاط تابعة لها غرب مدينة رأس العين في بلدات تل حلف وتل خنزير والعدوانية، في ريف الحسكة الشمالي الغربي"، تحسباً لأي دخول للقوات التركية. وأرسل حزب العمال الكردستاني بدوره تعزيزات عسكرية إلى مناطق سيطرتها على الحدود مع تركيا شمالي سورية، فيما حلقت طائرات أميركية في سماء المنطقة. وأفادت مصادر محلية أن رتلين مكونين من 100 عربية عسكرية من

"تبع السلام"، وسوف تنطلق خلال اليومين القادمين". وعلى الرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية دعت المجتمع الدولي إلى وجوب صد أي هجوم تشنه أنقرة شرق الفرات، إلا أنها أبدت من جهتها استعداداً لمواجهة القوات التركية. وقال قائد في مجلس تل أبيب العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية، الأحد، إن "قوات مجلس تل أبيب العسكري على استعداد تام لمواجهة القوات التركية، وإن طائرات مروحية تابعة للحزب الدولي حلقت منذ السبت على طول الحدود السورية التركية شرق مدينة تل أبيب لمراقبة".

يفتح تسارع التطورات في شمال سوريا على الحدود التركية، الأبواب على مصراعها لاندلاع حرب مفتوحة بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن. وتأتي هذه التخوفات من تحول سوريا إلى ساحة حرب مرة أخرى بعدما هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن حملة عسكرية وشيكة في مناطق شرق الفرات، ما دفع بقوات سوريا الديمقراطية إلى المطالبة بمنع الهجوم، لكنها تشبثت بقدرتها على مواجهة أنقرة على إرسالها تعزيزات عسكرية إلى مناطق سيطرتها على الحدود مع تركيا شمالي سوريا.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، أن "بلادنا باتت جاهزة لتنفيذ العملية العسكرية شرق الفرات في سوريا". وقال أردوغان إن "تركيا ملت الوعود والمطالبة من قبل الولايات المتحدة، وسوف نقدم على هذه العملية ونقضي على وجود المنظمات الإرهابية على حدودنا".

ويرى المراقبون أن أنقرة تراهن في هذه العملية على تعهد المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، الجمعة، بدعم أي عملية عبر الحدود تلوح أنقرة بشنها ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا. وقال عضو في مجلس الرقة المدني التابع للمعارضة السورية الأحد "وصلت عشرات الآليات العسكرية التابعة للجيش التركي إلى منطقة أجة قلعة المقابلة لمدينة تل أبيب السورية، وتوجهت تلك الآليات إلى شرق المدينة الذي يتوقع دخول الجيش التركي منه خلال الساعات القادمة".

وأكد أن "القوات التركية دفعت تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة وقامت بقطع الطريق الحدودي شرق مدينة أجة قلعة عن السيارات المدنية، وأن دخول القوات التركية ربما يتم من شرق مدينة تل أبيب"، مشيراً إلى أن الدخول سوف يكون من الجيش التركي فقط، على أن تتبعهم مجموعات تابعة للجيش الحر".

وكشفت عن "وصول العشرات من سيارات الإسعاف التركية إلى مدينتي شانلي أورفا وأججه قلعة، ووضعت جميع المراكز الطبية في المدينتين بحالة طوارئ". وقال مصدر عسكري تركي، السبت، إن "العملية العسكرية أطلق عليها اسم

دمشق - تشي كل التطورات المتسارعة مؤخرًا في شمال سوريا إلى تحول البلد إلى حرب مفتوحة مرة أخرى بين القوات التركية والقوات الكردية المدعومة من واشنطن. وواصل الجيش التركي، المتحالف مع فصائل معارضة سورية، إرسال تعزيزات عسكرية على مناطق الحدود السورية قرب مدينة تل أبيب في ريف الرقة الشمالي، استعداداً لشن عملية عسكرية وشيكة.

وتحالف أنقرة لاستهداف تنظيمات "ي ب ك/ بي كا كا" وقوات سوريا الديمقراطية بفصائل من الجيش السوري الحر استعداداً للعملية المحتملة شرق نهر الفرات. وتأتي هذه التطورات المتسارعة بعدما اتفقت أنقرة وواشنطن على إقامة منطقة آمنة في شمال شرق سوريا على طول الحدود مع تركيا التي تريد طرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية من حدودها.

الجيش التركي المتحالف مع فصائل المعارضة يواصل إرسال تعزيزاته على الحدود السورية، فيما أعلن الأكراد استعدادهم لصد أي هجوم

لكن ورغم تسخير الجيشين التركي والأميركي لدوريات مشتركة ثالثة في شمال شرق سوريا الجمعة الماضي، إلا أن تركيا مازلت تصر على اتهام الجانب الأميركي بمساعدة وحدات حماية الشعب الكردية.

مدارس الأردن تفتتح أبوابها بعد إنهاء إضراب المعلمين

مطالبه في العلاوة والاعتذار". وأضاف أن "المعلم أخذ ما أراه من العلاوات على الراتب الأساسي، فبدأت هذه العلاوات من 35 بالمئة وانتهت إلى 75 بالمئة للمعلم القاعد، وهي رتبة جديدة مستحدثة".

ويدخل هذا الاتفاق المبرم بين النقابة والحكومة حيز التنفيذ اعتباراً من مطلع العام المقبل. ودعا النواصرة المعلمين إلى الإقبال، انطلاقاً من صباح الأحد، على مدارسهم بقلب منقطع النظير لأبنائهم الطلبة ليعلمهم القيم والمهارات والمعارف الضرورية ليصبح هذا الوطن في مصاف الدول العظمى. من جهته قال وزير الدولة الأردني للشؤون القانونية مبارك أبو يامين، الذي قاد جولة المفاوضات مع نقابة المعلمين، إن "الاتفاق جاء بناء على توجيهات الملك عبدالله الثاني لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء، حيث تم وبحمد الله، الأحد، انتصار عظيم للمملكة الأردنية الهاشمية".

وأضاف أن "ما حدث هو إصرار الدولة بكل مكوناتها أن يدخل المعلم إلى صفه وطلابه رفوع الرأس"، مشيراً إلى أن الحكومة ستبقى تعزز بالمعلم الذي يربي أجيالاً. وأعلن مجلس نقابة المعلمين في السابع من سبتمبر الجاري عن إضراب مفتوح ينتهي بتحقيق علاوة 50 بالمئة. ويتجاوز عدد معلمين ومعلمات المدارس الحكومية المئة ألف. ورفضت وزارة التربية والتعليم، قبل الوصول إلى الاتفاق مراراً، الاستجابة لمطالب المعلمين، مؤكدة أن "تكلفة علاوة الـ 50 بالمئة، التي تطالب بها النقابة تصل إلى 112 مليون دينار (أكثر من 150 مليون دولار) على خزينة الدولة".

عمان - دعت أجراء المدارس من جديد في الأردن، الأحد، بعد توقف عن الدراسة دام قرابة شهر على إثر تنفيذ المعلمين لإضراب مفتوح على خلفية مطالبهم بزيادة تترأوح بين 35 و75 بالمئة في رواتبهم الأساسية.

وتوصل الطرفان، النقابي والحكومي، إلى اتفاق شمل حزمة من الإجراءات لتحسين الواقع المعيشي للمعلمين والارتقاء بمستوى أدائهم وضمان عودة الطلبة إلى مدارسهم، وفي مقدمتها إقرار علاوة تضاف إلى علاوة الـ 100 بالمئة التي يتقاضاها المعلمون.

ووفقاً لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، طالب الأولياء بتمديد الفصل الدراسي الثاني لثلاثة أسابيع وعدم الاكتفاء بالقيام بتكثيف الحصص ودمجها على الجدول الأسبوعي لخصص الطلبة، حيث رأوا أن هذا سينعكس سلباً على التحصيل الدراسي للطلبة. وحرص معلمون على طماننة الأهالي بأنهم سيقومون ببذل أقصى ما بوسعهم لتعويض ما فات الطلاب بسبب الإضراب. وكانت مدارس المملكة بدأت دوامها بعد انتهاء العطلة الصيفية الأحد الأول من سبتمبر الماضي ولمدة أسبوع فقط، وبعدها بدأ الإضراب. وقال نائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة، الأحد، "في هذه اللحظات نشهد على توقيع اتفاق تاريخي مع الحكومة، ونعلن إيقاف أطول إضراب في تاريخ الأردن بعد حصول المعلم على

قادة السودان في جولة خليجية توضح بوصلة البلد

وتدفع الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية والإمارات إلى إحلال السلام في السودان وإخراجه من دوامير البلدان المتهمه برعاية التطرف، وعدم الرجّح به في محاور إقليمية تحمل أجدات حاملة لشعارات التطرف التي تزيد في تمزيق وحدة السودان.

ويرجّح المتابعون أن تكون لهذه الجولة السودانية الخليجية علاقة بعزم القاهرة على تنظيم مؤتمر للسلام يضم دول الجوار السوداني يتوافق على

الإعلان عقب استقبال العاهل السعودي لقادة السلطة الانتقالية في السودان عن دفع المملكة لرفع البلد من قائمة الإرهاب الأميركية

مفاوضات سلام بين الحركات المسلحة والسلطة الانتقالية، وتلعب فيه الدول الخليجية دوراً مهماً. وتمّ تداول حديث بشأن هذا المؤتمر الذي ستنظمه مصر عن أن النية تتجه لاختيار دولة الإمارات العربية المتحدة كطرف فاعل لرعاية مفاوضات السلام، وهو مقترح أكدت العديد من المصادر المتطابقة على أنه يحظى برضا من الحركات المسلحة وتدعمه الحكومة المصرية، لكنه يرتبط أيضاً بتوافق جميع دول الجوار والسلطة السودانية التي يبدو أنها عبر جولاتها الخليجية الأخيرة ستوافق على هذا المقترح لفرض السلام في السودان.

جدل الترتيبات الأمنية يتصاعد في السودان قبل انطلاق مفاوضات السلام

أول زيارة مشتركة يقوم بها البرهان وحمدوك معا منذ تكوين هياكل السلطة الانتقالية في السودان في أغسطس الماضي. ويضم الوفد السوداني وزير الخارجية أسماء عبدالله ووزير المالية إبراهيم البدوي ووزير التجارة والصناعة مدني عباس ومدير جهاز المخابرات العامة أبوبكر دمباب. وأعلنت وزارة الخارجية السعودية الأحد في سياق هذه الزيارة أن المملكة تعمل على رفع السودان من القائمة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب. وقالت الوزارة في تغريدة على تويتر "تعمل المملكة على رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب"، مضافة أن السعودية تعمل على "إقامة عدد من المشاريع الاستثمارية الطموحة وتجويد المشاريع القائمة"، وأن السعودية تعمل كذلك على دعم السودان "في المحافل الدولية وتوفير بيئة الاستثمار والتوسع الزراعي".

وكانت السعودية والإمارات أعلنتا في أغسطس الماضي دعم السودان بـ 540 ألف طن من القمح لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للشعب السوداني لثلاثة أشهر كمرحلة أولى. وجاءت هذه المساعدات ضمن حزمة مساعدات كانت اقترحتها السعودية والإمارات في أبريل الماضي بقيمة ثلاثة مليارات دولار أميركي. وكان تم إيداع 500 مليون دولار من البلدين كوديعة في البنك المركزي السوداني لتعزيز مركزه المالي. وبدأت في السودان في 21 أغسطس الماضي، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهراً، وتنتهي بإجراء انتخابات، يتقاسم السلطة خلالها كل من المجلس العسكري الانتقالي وقوى "إعلان الحرية والتغيير" التي قادت الحراك الشعبي الذي أنهى فترة حكم عمر البشير التي دامت قرابة ثلاثة عقود من الزمن.

تمنياته لجمهورية السودان بدوام الاستقرار والإزدهار. وعبر من جهته، رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان عن اعتزاز بلاده بمواقف السعودية مع السودان، وحرصها على أمنه واستقراره. واستعرض الجانبان خلال اللقاء المشترك "العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات".

ووصل البرهان وحمدوك الأحد إلى السعودية، في إطار جولة خليجية تشمل أيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة التي سيتوجهان إليها الإثنين. وتعد هذه الزيارة إلى الرياض

الرياض - افتتحت السلطة الانتقالية في السودان الأحد جولة خليجية انطلقت من السعودية، لتشمل الإثنين دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في أول جولة مشتركة يقودها كل من رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك. وعقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالفتاح حمدوك اللذين وصلوا إلى السعودية الأحد.

ووفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، فقد أبدى العاهل السعودي، في مستهل المباحثات،



جهود سعودية لضمان الاستقرار في السودان